



AGA KHAN TRUST FOR CULTURE

متحف الأغا خان يحتفل بقصص إفريقية ساهمت في تشكيل العالم

معرض لا بد من رؤيته، "أفروفيوتشريست ليغو، ويتخلل المعرض جلسات استماع إلى حوار بين العلماء المؤثرين، فضلاً عن عروض للموسيقى والأفلام الإفريقية كجزء من موسم الخريف لدينا حول إفريقيا

تورنتو، كندا، 28 نوفمبر 2019 – على اعتبار أن الدول الإفريقية اكتسبت اعترافاً دولياً بوصفها دولاً على مستوى القيادة العالمية في القرن الحادي والعشرين، يحتفل متحف الأغا خان بالقوة التي تمتعت بها القارة في الماضي والحاضر والمستقبل من خلال استضافته لمعرض حول إفريقيا الذي ستعقد فعالياته في 23 شباط 2020.



وتماشياً مع مهمتنا في ربط الثقافات، عقدنا شراكة مع الدول الإفريقية وأعضاء من الشتات الإفريقي لجلب معرض تورونتو الرائد، "قوافل من ذهب، أجزاء من الزمن"، وهو عبارة عن تركيب فني لقطع الليغو التي تعتمد على جمالية التقاطعات بين الشتات الإفريقي والتكنولوجيا، وهي تعود لقيادة وفنانين مشهورين عالمياً والذين يكشفون من خلال أعمالهم عن الأبعاد الجديدة لهذه القارة الشاسعة والمعقدة.

سيتم افتتاح معرض "قوافل من ذهب" في 21 سبتمبر 2019، وهو يعود بك عبر معروضاته إلى العصور الوسطى، عندما غدّى الغرب الإفريقي اقتصادات ثلاث قارات بالأفكار المتغيرة للثقافة، حيث زوّدها بالكثير من المطالب الكمالية، وأمن لها سلعاً ثمينة مثل الملح والعاج والذهب، وهذه القصة، التي تعتبر بمثابة "تشكيل للعالم"، تعرضت للإهمال إلى حد كبير وفُذفت خارج كتب التاريخ الغربي.

قام برعاية المعرض كاثلين بيكفورد بيرزوك، ونظمه متحف "بلوك للفنون" في جامعة نورث ويسترن، وتم وضعه ضمن قائمة كريستي بعنوان "معارض يجب رؤيتها لعام 2019".

يتميز معرض "قوافل" بنهج تنسيقي متطور يضع روائع مذهلة جنباً إلى جنب مع القطع الأثرية المكتشفة حديثاً، إضافة إلى اشتماله على العديد من القطع المستعارة من المجموعات الوطنية في مالي ونيجيريا والمغرب. يكشف هذا التقريب مدى ارتباط إفريقيا خلال العصور الوسطى بمجال واسع من العالم، ما ترك أثراً على الفن والثقافة في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وآسيا.

ويسلط المعرض أيضاً الضوء على الشخصية الأسطورية في العصور الوسطى، مانسا موسى، حاكم إمبراطورية مالي في غرب إفريقيا إبان القرن الرابع عشر، والذي يُعتقد أنه كان أحد أغنى الأشخاص في كل العصور. وقد لاقت ثروات مانسا الذهبية شهرة المذهلة في عصره، مع وجود حسابات تشير إلى أن قيمة الذهب انخفضت نظراً لإنفاقاته الباهظة خلال الزيارات التي كان يقوم بها إلى مكة المكرمة.

إلى ذلك، لفت هنري كيم، المدير والرئيس التنفيذي لمتحف الأغا خان، بالقول: "من خلال هذا المعرض، فإننا نرفع المفاهيم الخاطئة الشائعة، لنضع مكانها تاريخاً عالمياً صحيحاً تم التغاضي عنه، وإننا نأمل أن تلعب برامجنا دوراً في المحادثات الحساسة الجارية في كندا لتوسيع فهمنا للماضي، ما يساعد على مد الجسور بين الثقافات اليوم وغداً".

وبالحديث عن المستقبل، فإن المتحف يقدم معرضاً آخر في نفس الوقت بعنوان "البناء الأسود: الحضارات"، وهو عبارة عن تركيب فني لقطع مزخرفة تم صنعها حصرياً من طوب الليغو الأسود للفنان الغاني الكندي المعاصر، إيكوا نيامكو. تضم مجموعته منحوتات سريرية، ومن ضمنها قطعة مركزية يبلغ حجمها ستة أقدام، وكلها تساهم بالربط بين حضارات إفريقيا المتقدمة في العصور الوسطى وبين رؤية معاصرة لمستقبل القارة القوي.

ينطلق تركيز المتحف على عموم إفريقيا من خلال موسم الفنون المسرحي لعامي 20/2019، بعنوان "الاستماع إلى بعضنا البعض"، والذي يشيد بدور الموسيقى في الربط بين المجتمعات والحفاظ على الثقافة وتحفيز التغيير الاجتماعي. تبدأ فعاليات الموسم بعرض لفرقة "توكو تيلو" التي تضم أفضل ثلاثة من أكبر نجوم مدغشقر، الذين يقومون باكتشاف عناصر جديدة من موسيقى البلاد التقليدية.

يقدم المتحف أيضاً عرضاً لفرقة "مشروع المغرب" (المغرب بروجيكت)، وهي فرقة تهتم بالثقافات وتوحد بين الموسيقيين من الصحراء الكبرى، كما تخلق "أوركسترا أوكانغو الإفريقية" لغة موسيقية جديدة عبر الجمع بين موسيقيين من عدة بلدان إفريقية (بوروندي وإريتريا والصومال ومدغشقر والسنغال وزيمبابوي وغانا)، تلك الدول التي اتسمت على مر التاريخ بتفاعل قليل فيما بينها.

أخيراً، تقدم عدة ترتيبات حيوية من البرامج التعليمية، التي تسلط الضوء على جوانب من القارة الإفريقية، تحديات للجوانب التي نعرفها عن العالم، حيث إننا نبدأ الفعالية بكلمة تلقيها كاتلين بيكفورد بيرزوك، المديرية المساعدة للشؤون الفنية في متحف بلوك للفنون والتي قامت برعاية معرض "قوافل"، تُسلط فيها الضوء على الشراكات مع مالي والمغرب ونيجيريا التي ساهمت بإقامة المعرض.

ويتخلل الفعالية إلقاء عدة كلمات مثيرة من متحدثين بارزين، وسيناقش مدير متحف سميثسونيان الوطني للفن الإفريقي، غاس كيسيلي-هايفورد، العديد من النقاط التي تخص العصور الذهبية للفن الإفريقي، إضافةً إلى قيام الدكتورة مريم روسر أوين، أمانة متحف "فيكتوريا وألبرت"، بإجراء حوار تكشف من خلاله سياسة الذهب والعاج في العصور الوسطى، إلى جانب تناول الأحداث البارزة الأخرى، وذلك خلال دورة تستمر لأسبوع حول التأثير بعيد المدى للتجارة الإفريقية قبل حقبة العصور الوسطى، إلى جانب إجراء حوار فني مع الفنان إيكوا نيمكو خلال فترة معرضه.

للاستفسارات الصحفية يرجى الاتصال بـ:

أولينا جيسيس، مؤسسة بورتير نوفيلي

Olena.gisys@porternovelli.com/

416.422.7152

كيلى فرانسيس، متحف الأغا خان

البريد الإلكتروني: press@agakhanmuseum.org

هاتف: 416.858.8735

ملاحظات

نظم متحف "بلوك" للفنون التابع لجامعة "نورث ويسترن" معرض قوافل من ذهب، أجزاء من الزمن: الفن والثقافة والتبادل عبر العصور الوسطى في الصحراء الإفريقية، كما قدم كل من الصندوق الوطني للعلوم الإنسانية: "استكشاف المسعى البشري"، ومعهد "بافيت" للدراسات العالمية بجامعة نورث ويسترن دعماً جزئياً لإنجاح إقامة معرض "قوافل من ذهب"، إضافةً إلى قيام متبرع مجهول بالتكفل بدفع نفقات نقل المعرض إلى المتحف الوطني للفن الإفريقي، معهد سميثسونيان. فضلاً عن تلقي دعم إضافي من المؤسسة الوطنية للفنون ومؤسسات "مايرز" و"ألومني" من جامعة نورث ويسترن، ومؤسسة "روبرت ليمن" ومؤسسة "إليزابيث ف. تشيني" ووكالة "مجلس فنون إلينوي".

أسس وطور صندوق الأغا خان للثقافة متحف الأغا خان في تورنتو، كندا، ويعتبر الصندوق إحدى الوكالات التابعة لشبكة الأغا خان للتنمية. تتمثل مهمة المتحف في تعزيز فهم وتقدير أكبر للإسهامات التي قدمتها الحضارات الإسلامية في التراث العالمي بينما تعكس في كثير من الأحيان، من خلال معارضها الدائمة والمؤقتة، كيفية تواصل الثقافات مع بعضها البعض. يتشارك المتحف، الذي صممه مهندس العمارة فوميهيكو ماكي، موقعاً مساحته 6.8 هكتار مع المركز الإسماعيلي في تورنتو، والذي صممه المهندس تشارلز كوريا، في حين قام مهندس العمارة المختص بالمناظر الطبيعية فلاديمير ديوروفيتش بتصميم الحديقة والمناظر الطبيعية المحيطة بها.

<https://www.akdn.org/ar/البيان-الصحفي-متحف-الأغا-خان-يحتفل-بمعرض-إفريقية-سأهت-في-تشكيل-العالم>